

السَّمَكَاتُ الثَّلَاثُ

(كَلِيْلَةٌ وَدِيْمَنَةٌ)



أهلاً

زَعَمُوا أَنُّ غَدِيرًا كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ سَمَكَاتٍ عِظَامٍ، وَكَانَ ذَلِكَ الْغَدِيرُ بِفَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَقْرِبُهَا أَحَدٌ، فَلَمَّا كَانَ
ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ هُنَالِكَ أَتَى صَيَّادَانِ مُجْتَازَانِ، فَتَوَاعَدَا أَنْ يَرْجِعَا بِشَبَكَيْهِمَا فَيَصِيدَا تِلْكَ السَّمَكَاتِ الثَّلَاثَ الَّتِي رَأَيَاهَا،







٢ وَأَنَّ سَمَكَةً مِنْهُنَّ كَانَتْ أَعْقَلَهُنَّ، وَإِنَّمَا ارْتَابَتْ وَتَخَوَّفَتْ فَعَاجَلَتْ الْأَخْذَ بِالْحَزْمِ، فَخَرَجَتْ مِنْ مَدْخَلِ الْمَاءِ
الَّذِي كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْغَدِيرِ إِلَى النَّهْرِ فَتَحَوَّلَتْ إِلَى مَكَانٍ غَيْرِهِ..





وَأَمَّا الْأُخْرَى الَّتِي كَانَتْ دُونَهَا فِي الْعَقْلِ فَأُخِّرْتُ مُعَاجَلَةَ الْحَزْمِ حَتَّى جَاءَ الصَّيَّادَانِ فَقَالَتْ: قَدْ فَرَطْتُ وَهَذِهِ
 عَاقِبَةُ التَّفْرِيطِ، فَرَأَيْتُهُمَا وَعَرَفْتُ مَا يُرِيدَانِ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ سَدَّ ذَلِكَ الْمَخْرَجَ فَقَالَتْ: قَدْ فَرَطْتُ، فَكَيْفَ الْحِيلَةُ
 عَلَى هَذَا الْحَالِ لِلخَّلَاصِ؟ وَقَلَّمَا تَنْجَحُ حِيلَةُ الْعَجَلَةِ وَالْإِرْهَاقِ، وَلَكِنْ لَا نَقْنَطُ عَلَى حَالٍ وَلَا نَدَعُ الْوَانَ الطَّلِبِ، ثُمَّ
 إِنَّهَا لِلْحِيلَةِ تَمَّوَتَتْ فَطَفْتُ عَلَى الْمَاءِ مُنْقَلِبَةً عَلَى ظَهْرِهَا، فَأَخَذَهَا الصَّيَّادَانِ يَحْسَبَانِ أَنَّهَا مَيْتَةٌ، فَوَضَعَاهَا عَلَى
 شَفِيرِ النَّهْرِ الَّذِي يَصُبُّ فِي الْغَدِيرِ، فَوَثَبَتْ فِي النَّهْرِ فَذَجَّتْ مِنَ الصَّيَّادَيْنِ.







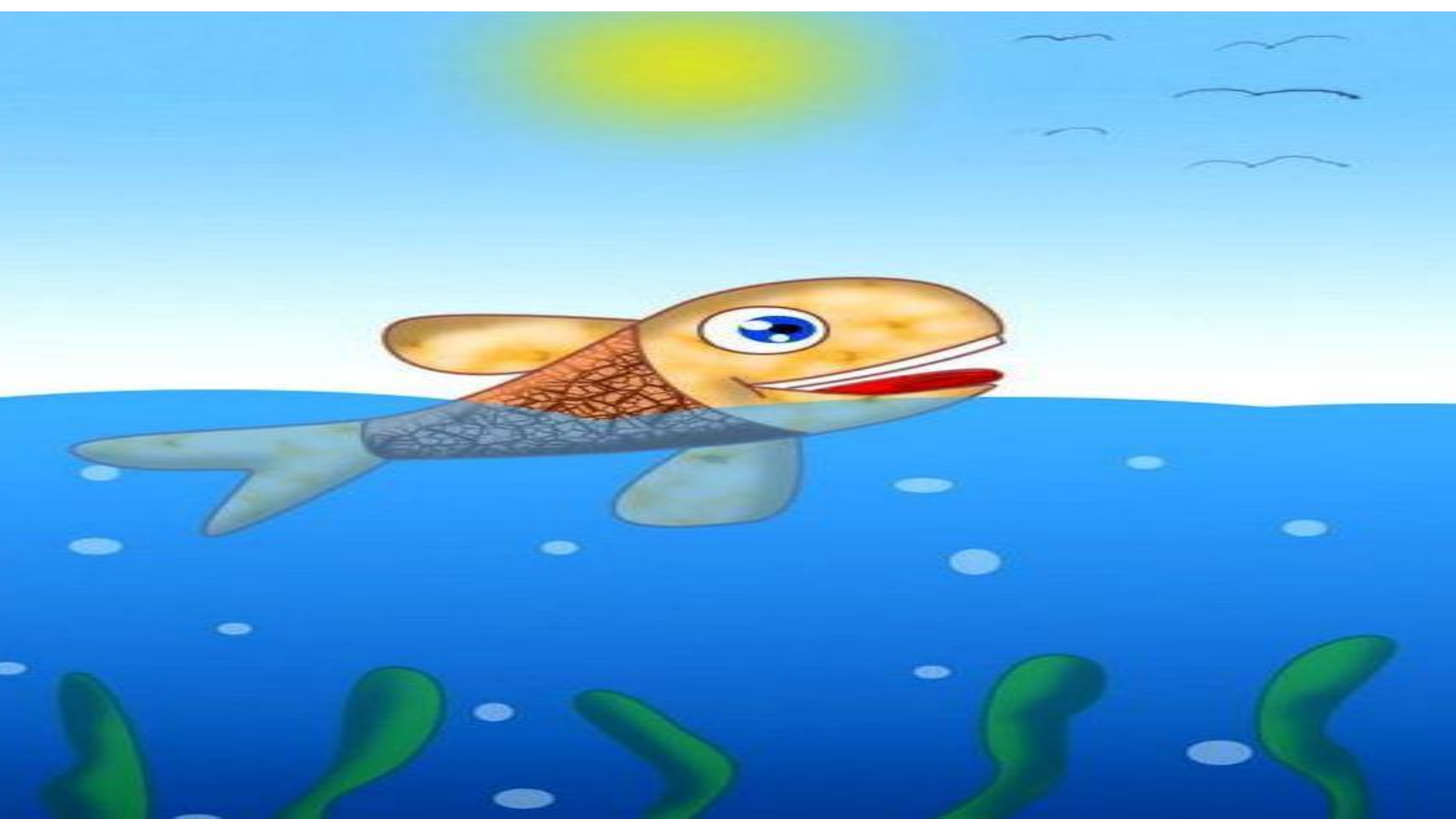
Fishing School

32 LITTLE FISH









٤ وَأَمَّا الْعَاجِزَةُ فَلَمْ تَزَلْ فِي إِقْبَالٍ وَإِدْبَارٍ حَتَّى صِيدَتْ.

